

سفارة الهند

الرباط

بيان صحفي

الرباط، 21 يناير 2026

انطلاق منتدى الأعمال في مجال الصيدلة بين الهند والمغرب في الدار البيضاء: قفزة استراتيجية في التعاون في مجال الرعاية الصحية

أطلق مجلس ترويج الصادرات الصيدلانية الهندي رسمياً منتدى الأعمال الصيدلانية الهندي المغربي في 19 يناير في فندق Hyatt Regency Casablanca، إيداناً ببدء عهد جديد من التعاون الصناعي والطبي بين البلدين.

وقد افتتح المنتدى التجاري الذي استمر يومين السيد عمر حجيرة، كاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية في المملكة المغربية، إلى جانب السيد سانجاي رانا، سفير الهند لدى المملكة المغربية. وحضر هذا الحدث السيد حسان بركاني، رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات في جهة الدار البيضاء-السطات، والسيد راجا بهانو، المدير العام لمجلس ترويج الصادرات الصيدلانية الهندي (PHARMEXCIL)، والسيدة ياسمين لحلو فيلالي، رئيسة الفيدرالية المغربية للصناعة والابتكار الصيدلي (FMIIP)، إلى جانب كبار ممثلي الاتحاد المغربي للصناعات الصيدلانية.

وقد شكّل منتدى الأعمال منصة رئيسية لإجراء اتفاقات تعاون مكثفة بين الشركات (B2B)، وذلك من خلال الربط بين 60 شركة أدوية هندية رائدة ونظيراتها المغربية. ومثل الوفد الهندي مختلف قطاعات الصناعة، بما في ذلك المكونات الصيدلانية الفعالة (APIs) والمواد الوسيطة والتركيبات والمنتجات البيولوجية واللقاحات.

أبرز السيد راجا بهانو، المدير العام لـ PHARMEXCIL، مكانة الهند باعتبارها "صيدلية العالم"، مشيراً إلى أن الصادرات العالمية بلغت رقماً قياسياً قدره 30 مليار دولار أمريكي العام الماضي.

وأكد السفير سانجاي رانا أن العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد "تطوراً متزايداً" في جميع المجالات تحت القيادة الرشيدة لرئيس الوزراء ناريندرا مودي وجمالة الملك محمد السادس. وأشار إلى أن الوفد الصيدلاني الهندي يقدم حلولاً مستدامة على مستوى عالمي، من المكونات الصيدلانية الأساسية إلى اللقاحات المتطورة، والتي تتوافق مع الاحتياجات المتطورة لقطاع الرعاية الصحية المغربي.

أبرز كاتب الدولة عمر حجيرة، الذي قاد وفداً رفيع المستوى إلى الهند في شهر سبتمبر 2025، الفرص الواعدة التي يوفرها المغرب في مجال تصنيع الأدوية الجنيسة والأدوية الحيوية المماثلة. ودعا الشركات الهندية إلى الاستثمار وإقامة شراكات، مشيراً إلى البنية التحتية الصناعية الموثوقة للمغرب ووصوله الاستراتيجي إلى الأسواق العالمية عبر اتفاقيات التجارة الحرة الواسعة النطاق.

رحبت السيدة ياسمين لحلو فيلالي (FMIIP) بهذه الشراكة، مشيرة إلى أن المغرب يمتلك صناعة دوائية متطورة تتمتع بخبرة 50 عاماً ومعايير جودة عالية. وأعرب السيد حسن بركاني عن نفس الرأي، حيث دعا الشركات الهندية إلى الاستثمار في منطقة الدار البيضاء-السطات، وتعهده بتقديم الغرفة التجارية كل الدعم للمستثمرين الهنديين المحتملين.

تمثل المنتجات الصيدلانية حاليًا حوالي 10٪ من إجمالي صادرات الهند إلى المملكة، وتتكون أساساً من المواد الخام الأساسية الضرورية لمنشآت التصنيع المغربية. يمثل منتدى الأعمال الصيدلانية الهندي المغربي علامة فارقة في تعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ويعد بتعزيز إمكانية توفير الرعاية الصحية والابتكار الصناعي في جميع أنحاء المنطقة.
